

## لسان العرب

( عرا ) عَرَاهُ عَرَّوَاهُ وَاَعْتَرَاهُ كِلَاهِمَا غَشِيَهُ طَالِبًا مَعْرُوفَهُ وَحَكَى ثَعْلَبُ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ إِذَا أَتَيْتَ رَجُلًا تَطْلُبُ مِنْهُ حَاجَةً قَلْتَ عَرَّوْتُهُ وَعَرَّرْتُهُ وَاَعْتَرَيْتُهُ وَاَعْتَرَّرْتُهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ عَرَّوْتُهُ أَعْرُوهُ إِذَا أَلْمَمْتَهُ بِهِ وَأَتَيْتَهُ طَالِبًا فَهُوَ مَعْرُوءٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ مَا لَكَ لَا تَعْتَرِيهِمْ وَتُصِيبُ مِنْهُمْ ؟ هُوَ مَنْ قَصَدَهُمْ وَطَلَبَ رِفْدَهُمْ وَصَلَاتِهِمْ وَفَلَانَ تَعْرُوهَ الْأَضْيَافِ وَتَعْتَرِيهِ أَيَّ تَعْغُشَاهُ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ أَتَيْتُكَ عَارِيًا خَلَقًا ثِيَابِي عَلَى خَوْفٍ تَطْنُ بِي الطُّنُونُ وَقَوْلُهُ D إِنَّ نَقْلَ عَرَّوَاهُ بِعَضِّ أَلْهَتَنَا بِسُوءٍ قَالَ الْفَرَّاءُ كَانُوا كَذَّبُوهُ يَعْنِي هُوْدَاءَ ثُمَّ جَعَلُوهُ مُخْتَلِطًا وَادَّعَوْا أَنْ آلِهَتَهُمْ هِيَ الَّتِي خَبَّلَتْهُ لَعَيْبِهِ إِيَّاهَا فَهُنَالِكَ قَالَ إِبْنُ أُشْهِدُ وَإِشْهِدُوا أَنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ قَالَ الْفَرَّاءُ مَعْنَاهُ مَا نَقَلَ إِلَّا مَسَّكَ بَعْضُ أَصْنَافِنَا بِجُنُونٍ لَسِبَّكَ إِيَّاهَا وَعَرَانِي الْأَمْرُ يَعْرُونِي عَرَّوَاهُ وَاَعْتَرَانِي غَشِيَانِي وَأَصَابَنِي قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاعِي قَالَتْ خُلَيْدَةُ مَا عَرَّاكَ ؟ وَلَمْ تَكُنْ بِعَدَدِ الرَّقَادِ عَنِ الشُّؤْنِ سَأُولًا وَفِي الْحَدِيثِ كَانَتْ فَدَكَ لِحَقُوقِ رَسُولِ اللَّهِ A التي تَعْرُوهُ أَيَّ تَغْشَاهُ وَتَنْتَابُهُ وَأَعْرَى الْقَوْمُ صَاحِبَهُمْ تَرَكَهُ فِي مَكَانِهِ وَذَهَبُوا عَنْهُ وَالْأَعْرَاءُ الْقَوْمُ الَّذِينَ لَا يُهْمُهُمْ مَا يُهْمُهُمْ أَصْحَابَهُمْ وَيُقَالُ أَعْرَاهُ صَدِيقُهُ إِذَا تَبَاعَدَ عَنْهُ وَلَمْ يَنْصُرْهُ وَقَالَ شَمْرٌ يَقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ أَهْمَلْتَهُ وَخَلَّيْتَهُ قَدْ عَرَّيْتَهُ وَأَنْشَدَ أَيْجَعُ ظَهْرِي وَأُلْوِي أَيْبَهُرِي لَيْسَ الصَّحِيحُ ظَهْرُهُ كَالْأَدْبَرِ وَلَا الْمُعَرَّي حَقِيقَةً كَالْمَوْقَرِ وَالْمُعَرَّي الْجَمَلُ الَّذِي يُرْسَلُ سُدِّي وَلَا يُحْمَلُ عَلَيْهِ وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ يَصِفُ نَاقَةً فَكَلَّفْتُهَا مَا عُرِّيَتْ وَتَأَبَّدَتْ وَكَانَتْ تُسَامِي بِالْعَزِيبِ الْجَمَائِلِ قَالَ عُرِّيَتْ أُلْقِيَ عَنْهَا الرَّحْلُ وَتُرِكَتْ مِنَ الْحَمَلِ عَلَيْهَا وَأُرْسِلَتْ تَرعى وَالْعُرَّوَاءُ الرِّعْدَةُ مِثْلُ الْغُلَّوَاءِ وَقَدْ عَرَّتَهُ الْحُمَّى وَهِيَ قِرَّةُ الْحُمَّى وَمَسَّهَا فِي أَوَّلِ مَا تَأْخُذُ بِالرِّعْدَةِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ أَسَدٌ تَفَرَّسُ الْأَسَدُ مِنْ عُرَّوَائِهِ بِمَدِّ الْفِعْلِ الرَّجَّازُ أَوْ بِعَيْيُونَ الرَّجَّازُ وَادَّعَيْيُونَ مَوْضِعٌ وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِيهِ صِيغَةُ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ وَيُقَالُ عَرَاهُ الْبَرْدُ وَعَرَّتَهُ الْحُمَّى وَهِيَ تَعْرُوهُ إِذَا جَاءَتْهُ بِنَافِضٍ وَأَخَذَتْهُ الْحُمَّى بِعُرَّوَائِهَا وَاعْتَرَاهُ الْهَمُّ عَامٌّ فِي كُلِّ شَيْءٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا أَخَذَتْ الْمَحْمُومَ قِرَّةً وَوَجَدَ مَسَّ الْحُمَّى فَتَلَّ الْعُرَّوَاءَ وَقَدْ عُرِّيَ الرَّجْلُ عَلَى مَا لَمْ

يُسَمَّى فاعله فهو مَعْرُوءٌ وَإِنْ كَانَتْ نَافِضًا قِيلَ زَفَضَتْهُ فَهُوَ مَذْفُوضٌ وَإِنْ عَرِقَ مِنْهَا فَهِيَ الرُّحْضَاءُ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ العُرَوَاءُ قِيلَ يَأْخُذُ الْإِنْسَانَ مِنَ الحُمَّى وَرِعدَةٌ وَفِي حَدِيثِ الْبِرَاءِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ كَانَ تُصِيبُهُ العُرَوَاءُ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ بَرْدٌ الحُمَّى وَأَخَذَتْهُ الحُمَّى بِنَافِضٍ أَيْ بِرِعدَةٍ وَبَرْدٍ وَأَعْرَى إِذَا حُمَّ العُرَوَاءُ وَيُقَالُ حُمَّ عُرَوَاءٌ وَحُمَّ العُرَوَاءُ وَحُمَّ عُرَوَاءٌ .

( \* قوله « وحم عرواء » هكذا في الأصل ) والعرة شدة البرد وفي حديث أبي سلمة كنت أرى الرُّوءُيا أَعْرَى مِنْهَا أَيْ يُصِيبُنِي البَرْدُ والرَّعدَةٌ مِنَ الخَوْفِ وَالعُرَوَاءُ مَا بَيْنَ اصْفَرَارِ الشَّمْسِ إِلَى اللَّيْلِ إِذَا اشْتَدَّ البَرْدُ وَهَاجَتْ رِيحٌ بَارِدَةٌ وَرِيحٌ عَرِيٌّ وَعَرِيَّةٌ بَارِدَةٌ وَخَصَّ الْأَزْهَرِيُّ بِهَا الشَّمَالَ فَقَالَ شَمَالٌ عَرِيَّةٌ بَارِدَةٌ وَليلة عَرِيَّةٌ بَارِدَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي دُوَادٍ وَكُوهُولٍ عِنْدَ الحِفَاظِ مَرَاجِيحُ يُبَارُونَ كُلَّ رِيحٍ عَرِيَّةٍ وَأَعْرَىيْنَا أَصَابْنَا ذَلِكَ وَبَلَّغْنَا بَرْدَ العَشِيِّ وَمِنْ كَلَامِهِمْ أَهْلَكَ فَقَدَ أَعْرَيْتَ أَيْ غَابَتِ الشَّمْسُ وَبَرَدَتْ قَالَ أَبُو عَمْرٍو العَرَى البَرْدُ وَعَرِيَّتٌ لَيْلَاتُنَا عَرِيٌّ وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ وَكَأَنَّ مَا اصْطَلَبَتْ قَرِيحَ سَحَابَةٍ بِعَرَى تَنَازَعُهُ الرِّيَاحُ زُلَالٌ قَالَ العَرَى مَكَانٌ بَارِدٌ وَعُرْوَةٌ الدَّلْوُ وَالكُوزُ وَنَحْوُهُ مَقْبِيضُهُ وَعُرَى المَزَادَةِ آذَانُهَا وَعُرْوَةٌ القَمِيصِ مَدَّ خَلُّ زُرِّهِ وَعَرَى القَمِيصِ وَأَعْرَاهُ جَعَلَ لَهُ عُرَى وَفِي الحَدِيثِ لَا تُشَدُّ العُرَى إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ هِيَ جَمْعُ عُرْوَةٍ يُرِيدُ عُرَى الْأَحْمَالِ وَالرَّوَاهِلِ وَعَرَى الشَّيْءِ اتَّخَذَ لَهُ عُرْوَةً وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بالعُرْوَةِ الوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا شَيْءٌ بِالعُرْوَةِ الَّتِي يُتَمَسَّكُ بِهَا قَالَ الزَّجَّاجُ العُرْوَةُ الوُثْقَى قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ فَقَدِ اعْتَدَ لِنَفْسِهِ مِنَ الدِّينِ عَقْدًا وَثِيقًا لَا تَحُلُّهُ حُجَّةٌ وَعُرْوَتَا الفَرَجِ لِحُمِّ ظَاهِرٍ يَدْرُقُ فَيَأْخُذُ بِمَنْدَقَةٍ وَيَسْرَةٌ مَعَ أَسْفَلِ البَطْنِ وَفَرَجٌ مُعْرَى إِذَا كَانَ كَذَلِكَ وَعُرَى المَرَّجَانِ قَلَائِدُ المَرَّجَانِ وَيُقَالُ لَطَوَّقَ القِلَادَةَ عُرْوَةً وَفِي النُّوَادِرِ أَرْضٌ عُرْوَةٌ وَذُرْوَةٌ وَعَصْمَةٌ إِذَا كَانَتْ خَصِيبَةً خَصْبًا يَبْدُقَى وَالعُرْوَةُ مِنَ النَّبَاتِ مَا بَقِيَ لَهُ خَضْرَاءٌ فِي الشِّتَاءِ تَتَعَلَّقُ بِهِ الْإِبِلُ حَتَّى تُدْرِكَ الرِّبْعَ وَقِيلَ العُرْوَةُ الجَمَاعَةُ مِنَ العِضَاءِ خَاصَّةً يَرعَاهَا النَّاسُ إِذَا أَجْدَبُوا وَقِيلَ العُرْوَةُ بَقِيَّةُ العِضَاءِ وَالْحَمْضُ فِي الجَدْبِ وَلَا يُقَالُ لشيءٍ مِنَ الشَّجَرِ عُرْوَةٌ إِلَّا لَهَا غَيْرُ أَنَّهُ قَدْ يُشْتَقُّ لِكُلِّ مَا بَقِيَ مِنَ الشَّجَرِ فِي الصَّيْفِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالعُرْوَةُ مِنَ الدَّقِّ الشَّجَرُ مَا لَهُ أَصْلٌ بَاقٍ فِي الْأَرْضِ مِثْلَ العَرْفَجِ وَالنَّصِيٍّ وَأَجْنَاسُ الخُلَّةِ وَالْحَمْضُ فَأَذَا أَمَحَلَّ النَّاسُ عَصَمَتِ العُرْوَةُ المَاشِيَةَ فَتَبَلَّغَتْ بِهَا ضَرْبَهَا □ مِثْلًا لَمَّا يُعْتَصَمُ بِهِ مِنَ الدِّينِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَقَدِ

اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ مَا كَانَ جُرَّابَ عِنْدَ مَدِّ حِبَالِكُمْ  
ضَعُفٌ يُخَافُ وَلَا أَنْفِصَامٌ فِي الْعُرَى قَوْلُهُ أَنْفِصَامٌ فِي الْعُرَى أَيْ ضَعُفٌ فِيهَا يَعْتَصِمُ  
بِهِ النَّاسُ الْأَزْهَرِيُّ الْعُرَى سَادَاتُ النَّاسِ الَّذِينَ يَعْتَصِمُ بِهِمُ الضُّعْفَاءُ وَيَعِيشُونَ  
بِعُرَى فِيهِمْ شَبَّ هُوَ بَعْرَى الشَّجَرِ الْعَاصِمَةُ الْمَاشِيَّةُ فِي الْجَدْبِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْعُرْوَةُ  
أَيْضًا الشَّجَرُ الْمُلْتَفُّ الَّذِي تَشْتَوِي فِيهِ الْإِبِلُ فَتَأْكُلُ مِنْهُ وَقِيلَ الْعُرْوَةُ الشَّيْءُ مِنْ  
الشَّجَرِ الَّذِي لَا يَزَالُ بَاقِيًا فِي الْأَرْضِ وَلَا يَذْهَبُ وَيُشَبَّ بِهٖ بِالنَّاسِ الَّذِينَ لَا يَزَالُونَ  
الْعُرْوَةَ مِنَ الشَّجَرِ مَا يَكْفِي الْمَالَ سَدَنَتَهُ وَهُوَ مِنَ الشَّجَرِ مَا لَا يَسْقُطُ وَرَقُهُ فِي  
الشَّتَاءِ مِثْلُ الْأَرَاكِ وَالسُّدْرِ الَّذِي يُعَوِّلُ النَّاسُ عَلَيْهِ إِذَا انْقَطَعَ الْكَلَاءُ وَلِهَذَا  
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ إِنَّهُ الشَّجَرُ الَّذِي يَلْجَأُ إِلَيْهِ الْمَالُ فِي السَّنَةِ الْمُجْدِبَةِ فَيَعْتَصِمُ بِهِ  
الْجَدْبُ وَالْجَمْعُ عُرَى قَالَ مُهَلَّلُ هَلَّلَ خَلَعَ الْمُلُوكَ وَسَارَ تَحْتَ لِوَائِهِ شَجَرُ الْعُرَى  
وَعُرَائِرُ الْأَقْوَامِ يَعْنِي قَوْمًا يُنْتَفَعُ بِهِمْ تَشْبِيهًا بِذَلِكَ الشَّجَرِ قَالَ ابْنُ بَرِي وَيُرْوَى  
الْبَيْتُ لِشُرَّحِ بْنِ مَالِكٍ يَمْدَحُ مَعْدِيكَرِبَ بْنَ عَكْبَ قَالَ وَهُوَ الصَّحِيحُ وَيُرْوَى عُرَائِرُ  
وَضُرَائِرُ فَمِنْ ضَمٍّ فَهُوَ وَاحِدٌ وَمِنْ فَتْحٍ جَعَلَهُ جَمْعًا وَمِثْلُهُ جُوالِقُ وَجَوَالِقُ وَقَمَاقِمُ  
وَقَمَاقِمُ وَعُجَاهِينُ وَعَجَاهِينُ قَالَ وَالْعُرَائِرُ هُنَا السُّيِّدُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ وَلَمْ أَجِدْ  
عُرْوَةَ الْخَلَائِقِ إِلَّا الدِّينَ لَمَّا اعْتَبَرْتُ وَالْحَسِيحُ أَيْ عِمَادُهُ وَرَعَائِينَا  
عُرْوَةٌ مَكَّةَ لَمَّا حَوْلَهَا وَالْعُرْوَةُ النَّفِيسُ مِنَ الْمَالِ كَالْفَرَسِ الْكَرِيمِ وَنَحْوِهِ  
وَالْعُرَى خِلافُ اللَّبْسِ عَرِيَّةٌ مِنْ ثَوْبِهِ يَعْزِي عُرِيًا وَعُرِيَّةٌ فَهُوَ عَارٍ  
وَتَعَرَّى هُوَ عُرْوَةٌ شَدِيدَةٌ أَيْضًا وَأَعْرَاهُ وَعَرَّاهُ وَأَعْرَاهُ مِنَ الشَّيْءِ وَأَعْرَاهُ إِيَّاهُ  
قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ فِي صِفَةِ قِدْحٍ بِهِ قَرَبٌ أَيْ بَدَى الْحَصَى عَنْ مُتُونِهِ سَفَاسِقُ أَعْرَاهَا  
اللَّحَاءَ الْمُشَبَّحُ وَرَجَلُ عُرْيَانُ وَالْجَمْعُ عُرْيَانُونَ وَلَا يُكْسَرُ وَرَجُلٌ عَارٍ مِنْ قَوْمٍ  
عُرَاةٌ وَامْرَأَةٌ عُرْيَانَةٌ وَعَارِيٌّ وَعَارِيَّةٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَمَا كَانَ عَلَى فُعُولَانَ فَمُؤَنَّثُهُ  
بِالْهَاءِ وَجَارِيَةٌ حَسَنَةُ الْعُرْيَةِ وَالْمُعَرَّى وَالْمُعَرَّاةُ أَيْ الْمُجَرَّدَةُ أَيْ حَسَنَةُ  
عِنْدَ تَجَرِيدِهَا مِنْ ثِيَابِهَا وَالْمَعَارِي وَالْمَحَاسِرُ مِنَ الْمَرْأَةِ مِثْلُ الْمَعَارِي  
وَعَرِيَّةُ الْبَدَنِ مِنَ اللَّحْمِ كَذَلِكَ قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ وَلِلْحُبِّ آيَاتٌ تُبَيِّنُ بِالْفَتَى  
شُحُوبًا وَتَعَرَّى مِنْ يَدَيْهِ الْأَشْجَعُ وَيُرْوَى تَبَيَّنُ شُحُوبٌ وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَتِهِ A  
عَارِي الثَّدْيَيْنِ وَيُرْوَى الثَّدْيَيْنِ وَتَبَيَّنُ أَرَادَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِمَا شَعْرٌ وَقِيلَ أَرَادَ  
لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِمَا لَحْمٌ فَإِنَّهُ قَدْ جَاءَ فِي صِفَتِهِ A أَشْعَرَ الذَّرَائِعِينَ وَالْمَنْكَبَيْنِ وَأَعْلَى  
الصَّدْرِ الْفَرَاءُ الْعُرْيَانُ مِنَ النَّبِيَّةِ الَّذِي قَدْ عَرِيَ عُرِيًا إِذَا اسْتَبَانَ لَكَ  
وَالْمَعَارِي مَبَادِي الْعِظَامِ حَيْثُ تُرَى مِنَ اللَّحْمِ وَقِيلَ هِيَ الْوَجْهُ وَالْيَدَانِ  
وَالرَّجْلَانِ لِأَنَّهَا بَادِيَةٌ أَبَدًا قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهُذَلِيُّ يَصِفُ قَوْمًا ضُرِبُوا

فسَقَطُوا عَلَى أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلِهِمْ مُتَدَكِّوٌّ رَيْنَ عَلَى الْمَعَارِي بَيِّنْتَهُمْ ضَرْبٌ  
 كَتَعَطَّاطِ الْمَزَادِ الْأَثْجَلِ وَيُرْوَى الْأَنْجَلِ وَمُتَدَكِّوٌّ رَيْنَ أَيْ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ  
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمَعَارِي رُؤُوسِ الْعِظَامِ حَيْثُ يُعَرِّى اللَّحْمُ عَنِ الْعِظَامِ وَمَعَارِي الْمَرْأَةِ مَا لَا  
 بُدَّ لَهَا مِنْ إِطْهَارِهِ وَاحِدُهَا مَعَرَّى وَيُقَالُ مَا أَحْسَنَ مَعَارِي هَذِهِ الْمَرْأَةِ وَهِيَ  
 يَدَاها وَرِجْلَاهَا وَوَجْهُهَا وَأُورْدُ بَيْتِ أَبِي كَبِيرِ الْهَذَلِيِّ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَى  
 عِرْيَةِ الْمَرْأَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَذَا جَاءَ فِي بَعْضِ رَوَايَاتِ مُسْلِمٍ يَرِيدُ مَا يَعَرِّى مِنْهَا  
 وَيَنْدَكِّشِفُ وَالْمَشْهُورُ فِي الرَّوَايَةِ لَا يَنْظُرُ إِلَى عَوْرَةِ الْمَرْأَةِ وَقَوْلُ الرَّاعِي فَإِنْ  
 تَكُّ سَاقٌ مِنْ مُزَيِّنَةٍ فَلَا صَمْتَ لِقَيْسٍ بِحَرْبٍ لَا تُجِنُّ الْمَعَارِيَا قِيلَ فِي  
 تَفْسِيرِهِ أَرَادَ الْعَوْرَةَ وَالْفَرْجَ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ الْهَذَلِيِّ أَيْ بَيْتٌ عَلَى مَعَارِي  
 وَاضِحَاتٍ بِرَهْنٍ مُلَوِّبٌ كَدَمِ الْعِبَاطِ فَإِنَّمَا نَصَبَ الْيَاءَ لِأَنَّهُ أَجْرَاهَا مُجْرَى  
 الْحَرْفِ الصَّحِيحِ فِي ضَرْوَةِ الشَّعْرِ وَلَمْ يُنَوِّنْ لِأَنَّهُ لَا يَنْدَكِّشِفُ وَلَوْ قَالَ مَعَارِي لَمْ  
 يَنْكَسِرِ الْبَيْتُ وَلَكِنَّهُ فَرَسَ مِنَ الزَّحَافِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْمَعَارِي الْفُرُشُ وَقِيلَ إِنَّ  
 الشَّاعِرَ عَنَّاها وَقِيلَ عَنَى أَجْزَاءَ جِسْمِهَا وَاخْتَارَ مَعَارِي عَلَى مَعَارِي لِأَنَّهُ آثَرُ  
 إِتْمَامِ الْوِزْنِ وَلَوْ قَالَ مَعَارِي لَمَّا كُتِبَ الْوِزْنُ لِأَنَّهُ إِنَّمَا كَانَ يَصِيرُ مِنْ مُفَاعَلَاتِنِ إِلَى  
 مُفَاعَلِينَ وَهُوَ الْعَصَبُ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ فَلَوْ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ مَوْلَى هَجَوْتُهُ  
 وَلَكِنَّ عَبْدَ اللَّهِ مَوْلَى مَوَالِيَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ لِلْمُتَدَكِّلِ الْهَذَلِيِّ قَالَ وَيُقَالُ  
 عَرِّيَ زَيْدٌ ثَوْبَهُ وَكَسِي زَيْدٌ ثَوْبًا فَيُعَدُّ بِهِ إِلَى مَفْعُولٍ قَالَ ضَمْرَةٌ بِنُ ضَمْرَةٍ  
 أَرَأَيْتَ إِنْ صَرَخَتْ بِلَيْلٍ هَامَتِي وَخَرَجْتُ مِنْهَا عَارِيًا أَوْ ثَوَابِي؟ وَقَالَ  
 الْمُحَدِّثُ أَمَّا الثَّيَابُ فَتَعْرِى مِنْ مَحَاسِنِهِ إِذَا نَصَّاهَا وَيُكْسِي الْحُسْنَ عُرْيَانًا  
 قَالَ وَإِذَا نَقَلَتْ أَعْرِيَتْ بِالْهَمْزِ قُلَّتْ أَعْرِيَّتُهُ أَوْ ثَوَابِيهِ قَالَ وَأَمَّا كَسِي  
 فَتُعَدُّ بِهِ مِنْ فَعَّلٍ فَتَقُولُ كَسَوْتُهُ ثَوْبًا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَعْرِيَّتُهُ أَنَا وَعَرِّيَّتُهُ  
 تَعْرِية فَتَعَرَّى أَبُو الْهَيْثَمِ دَابَّةَ عُرِّيٍّ وَخَيْلٌ أَعْرَاءٌ وَرَجُلٌ عُرْيَانٌ وَامْرَأَةٌ  
 عُرْيَانَةٌ إِذَا عَرِيَا مِنْ أَثَوَابِهِمَا وَلَا يُقَالُ رَجُلٌ عُرِّيٌّ وَرَجُلٌ عَارِيٌّ إِذَا أَخْلَقَتْ  
 أَثَوَابُهُ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ هُنَا بَيْتَ التَّابِغَةِ أَتَيْتُكَ عَارِيًا خَلَقًا ثِيَابِي وَقَدْ تَقَدَّمَ  
 وَالْعُرْيَانُ مِنَ الرَّمْلِ نَقَاءً أَوْ عَقْدٌ لَيْسَ عَلَيْهِ شَجَرٌ وَفَرَسٌ عُرِّيٌّ لَا سَرْجَ عَلَيْهِ  
 وَالْجَمْعُ أَعْرَاءٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ هُوَ عَرِيٌّ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ كَمَا يُقَالُ هُوَ خَلَوٌ مِنْهُ  
 وَالْعَرِيُّ الْخَلَوُ تَقُولُ أَنَا عَرِيٌّ مِنْهُ بِالْكَسْرِ أَيْ خَلَوُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَرَجُلٌ عَرِيٌّ مِنْ  
 الْأَمْرِ لَا يَهْتَمُّ بِهِ قَالَ وَأُرِّي عَرِيًّا مِنْ الْعُرِّيِّ عَلَى قَوْلِهِمْ جَدِيَّتٌ جِيَاوَةٌ  
 وَأَشَاوَى فِي جَمْعِ أَشْيَاءٍ فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَبَابُهُ الْيَاءُ وَالْجَمْعُ أَعْرَاءٌ وَقَوْلُ لَبِيدٍ  
 وَالنَّيْبُ إِنْ تُعْرِى مَنْبِيَّ رِمَّةً خَلَقًا بَعْدَ الْمَمَاتِ فَإِنِّي كُنْتُ أَتَّئِرُ

ويروى تَعْرُ مِنْ مَنِّي أَي تَطْلُبُ لأنها ربما قَضِمَت العظامَ قال ابن بري تَعْرُ مِنْ مَنِّي من أَعْرَ يَتُّهُ النخلةَ إذا أَعْطِيته ثمرتها وتَعْرُ مِنْ مَنِّي تَطْلُبُ من عَرَوْتُهُ ويروى تَعْرُ مِنْ مَنِّي بفتح الميم من عَرَمْتُ العظمَ إذا عَرَقْتُ ما عليه من اللحم وفي الحديث أنه أُتِيَ بفرس مُعْرَوٍّ قال ابن الأثير أَي لا سَرْجٍ عليه ولا غيره وَاَعْرَوٍّ وَرَى فرسه رَكِبَهُ عُرِيًّا فهو لازم ومنتعدٌ أو يكون أُتِيَ بفرس مُعْرَوٍّ وَرَى على المفعول قال ابن سيده وَاَعْرَوٍّ وَرَى الفرسُ صارَ عُرِيًّا وَاَعْرَوٍّ وَرَاهُ رَكِبَهُ عُرِيًّا ولا يُسْتَعْمَلُ إلا مزيداً وكذلك عَرَوٍّ وَرَى البعير ومنه قوله وَاَعْرَوٍّ وَرَتِ العُلُطُ العُرُضِيَّ تَرَكُضُهُ أُمَّمٌ الفوارس بالذِّئْدَاءِ والرِّبَاعَةِ وهو افْعَوْوَعَلٌ واسْتَعَارَهُ تَابَطُ شَرًّا لِلْمَهْلَكَةِ فقال يَطْلُبُ بِمَوْمَاءٍ وَيُمَسِّي بِغَيْرِهَا جَحِيشًا وَيَعْرَوٍّ وَرَى طُهُورَ الْمَهَالِكِ ويقال نحن نُعَارِي أَي نَرَكِبُ الخيلَ أَعْرَاءً وذلك أَخْفٌ في الحرب وفي حديث أَنَسٍ أَنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَرَّوْا لَيْلاً فَرَكِبَ النَّبِيُّ A فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ عُرِيًّا وَاَعْرَوٍّ وَرَى مِنْ مَنِّي أَمْرًا قَبِيحًا رَكِبَهُ وَلَمْ يَجِئْ فِي الْكَلَامِ افْعَوْوَعَلٌ مُجَاوِزًا غَيْرَ عَرٍ وَرَيْتُ وَاِخْلَوُلَيْتُ الْمَكَانَ إِذَا اسْتَحْلَيْتَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِمْ أَنَا النَّذِيرُ الْعُرِيَانُ هُوَ رَجُلٌ مِنْ خَثْعَمَ حَمَلٌ عَلَيْهِ يَوْمَ ذِي الْخَلَامَةِ عَوْفُ بْنُ عَامِرِ بْنِ أَبِي عَوْفٍ بْنِ عُوَيْفٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ ذُبْيَانَ ابْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ يَشْكُرَ فَقَطَعَ يَدَهُ وَيدَ امْرَأَتِهِ وَكَانَتْ مِنْ بَنِي عَتُّوَارَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ A قَالَ إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَنْزَلَ قَوْمَهُ جَيْشًا فَقَالَ أَنَا النَّذِيرُ الْعُرِيَانُ أَنْزَلَ رُكْمَ جَيْشًا خَصَّ الْعُرِيَانَ لِأَنَّهُ أَبْيَنُ لِلْعَيْنِ وَأَغْرَبُ وَأَشْنَعُ عِنْدَ الْمُبْصِرِ وَذَلِكَ أَنَّ رَبِئَةَ الْقَوْمِ وَعَيْدِنَهُمْ يَكُونُ عَلَى مَكَانٍ عَالٍ فَإِذَا رَأَى الْعَدُوَّ وَقَدْ أَقْبَلَ نَزَعَ ثَوْبَهُ وَأَلَّحَ بِهِ لِيُنْزِلَ رَقْمَهُ وَيَعْدُقِي عُرِيَانًا وَيُقَالُ فَلَانُ عُرِيَانِ النَّجِّيِّ إِذَا كَانَ يُنَاجِي امْرَأَتَهُ وَيُشَاوِرُهَا وَيَصْدُرُ عَنْ رَأْيِهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ أَصَاحِبُ لِعُرِيَانَ النَّجِّيِّ وَإِنَّهُ لِأَزْوَراً عَنْ بَعْضِ الْمَقَالَةِ جَانِبُهُ أَي اسْتَمَعَ إِلَى امْرَأَتِهِ وَأَهَانِي وَأَعْرَيْتُ الْمَكَانَ تَرَكْتُ حَضُورَهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَمَنْزَهْلُ أَعْرَى حَيَاهُ الْحَضْرَ وَالْمُعَرَّى مِنَ الْأَسْمَاءِ مَا لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِ عَامِلٌ كَالْمُبْتَدِئِ وَالْمُعَرَّى مِنَ الشَّيْءِ مَا سَلِمَ مِنَ التَّرْفِيلِ وَالْإِذَالَةِ وَالْإِسْبَاغِ وَعَرَّاهُ مِنَ الْأَمْرِ خَلَّصَهُ وَجَرَّاهُ وَيُقَالُ مَا تَعْرَى فَلَانٌ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ أَي مَا تَخَلَّصَ وَالْمَعَارِي الْمَوَاضِعُ الَّتِي لَا تُنْذِرُ وَيُروى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْعَرَا الْفِرْيَاءُ مَقْصُورٌ يَكْتُبُ بِالْأَلْفِ لِأَنَّ نُزْأَهُ عَرُوءَةٌ قَالَ وَقَالَ غَيْرُهُ الْعَرَا السَّاحَةُ وَالْفِرْيَاءُ سَمِي عَرَاً لِأَنَّهُ عَرِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْخِيَامِ وَيُقَالُ نَزَلَ بِعَرَاءٍ وَعَرُوتِهِ وَعَقُوتِهِ أَي نَزَلَ بِسَاحَتِهِ وَفَنَائِهِ وَكَذَلِكَ نَزَلَ بِحَرَاهُ وَأَمَّا الْعَرَاءُ مَمْدُودًا فَهُوَ مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَقَالَ ابْنُ سِيدِهِ

هو المكانُ الفَضاءُ لا يَسْتَدِيرُ فيه شيءٌ وقيل هي الأرضُ الواسعةُ وفي التنزيل  
فَنَبِّذْناه بِالْعِراءِ وهو سَقِيمٌ وَجَمَعُهُ أَعْرَاءٌ قال ابن جني كَسَّروا فَعَلَاءً على  
أَفْعَالٍ حتى كأنهم إنما كَسَّروا فَعَلَاءً ومثله جَوادٌ وأَجوادٌ وعَياءٌ وأَعْياءٌ  
وأَعْرَى سارٍ فيها .

( \* قوله سار فيها أي سار في الأرض العراء ) .

وقال أبو عبيدة إنما قيل له عَرَاءٌ لأنه لا شجر فيه ولا شيء يُغَطُّ به وقيل إن العَرَاءَ  
وَجَّهَهُ الأَرْضَ الخالي وَأَنشد وَرَفَعَتْ رَجُلًا لا أَخافُ عِثارَها وَنَبِّذَتْ بِالْبَلَدِ  
العَرَاءِ ثيابي وقال الزجاج العَرَاءُ على وَجْهين مقصور وممدود فالمقصود الناحية  
والممدود المكان الخالي والعَرَاءُ ما اسْتَوَى من طَهْرٍ الأَرْضِ وَجَهَرٍ والعَرَاءُ الجَهْرَاءُ  
مؤنثة غير مصروفة والعَرَاءُ مُذَكَّرٌ مصروف وهما الأَرْضُ المستوية المُصْحَرَةُ وليس بها شجر  
ولا جبالٌ ولا آكامٌ ولا رِمَالٌ وهما فضاء الأرض والجماعة الأَعْرَاءُ يقال وَطِئْنَا عَرَاءَ  
الأرضِ والأَعْرَاءِ وقال ابن شميل العَرَاءُ مثل العَقْوَةِ يقال ما بَعَرْنَا أَحَدٌ أَيْ  
ما بَعَقُونَا أَحَدٌ وفي الحديث فَكَّرَهُ أَنْ يُعْرُوا المدينة وفي رواية أَنْ تَعْرَى  
أَيْ تَخْلُو وتصير عَرَاءً وهو الفضاء فتصير دُورَهُم في العَرَاءِ والعَرَاءُ كُلُّ شيءٍ  
أُعْرِيَ من سُدَّتْ رِيقُهُ وتقول اسْتُرُّهُ عن العَرَاءِ وَأَعْرَاءُ الأَرْضِ ما طَهَّرَ من  
مُتُونِها وَطُهورِها واحداً عَرَى وَأَنشد وَبَلَدٍ عَارِيَةٍ أَعْرَأُوهُ والعَرَى الحائِطُ  
وقبلَ كُلِّ ما سَدَّتْ من شيءٍ عَرَى والعِرْوُ الناحيةُ والجمع أَعْرَاءُ والعَرَى  
والعَرَاءُ الجَنابُ والناحيةُ والفِئاءُ والساحةُ ونزل في عَرَاهُ أَيْ في ناحِيَتِهِ وقوله  
أَنشده ابن جني أو مُجَزَّ عنه عُرِيَتُ أَعْرَأُوهُ .

( \* قوله « أو مجز عنه » هكذا في الأصل وفي المحكم أو مجن عنه ) .

فإنه يكونُ جمعَ عَرَى من قولك نَزَلَ بِعَرَاهُ ويجوزُ أَنْ يكونَ جَمْعَ عَرَاءٍ وَأَنْ  
يكونَ جَمْعَ عُرَىٍ وَاَعْرَوْرَى سارٍ في الأرضِ وَحَدَّه وَأَعْرَاهُ النخلةُ وَهَبَّ له ثَمْرَةٌ  
عامِها والعَرِيَّةُ النخلةُ المُعْرَاةُ قال سُوَيْدٌ بن الصامت الأنصاري ليست بسِنَّها  
ولا رُجَّيَّةً ولكن عَرَايا في السِّنِّينِ الجَوَائِحِ يقولُ إنَّما نُعْرِيها النَّاسَ  
والعَرِيَّةُ أَيْضاً التي تُعْرَلُ عن المُساومةِ عند بيع النخلِ وقيل العَرِيَّةُ  
النخلةُ التي قد أَكَل ما عليها وروي عن النبي A أَنه قال خَفَّ سَفَوْا في الخَرَصِ فإنَّ في  
المالِ العَرِيَّةُ والوَصِيَّةُ وفي حديث آخر أَنه رَخَّصَ في العَرِيَّةُ والعَرَايا قال أبو  
عبيد العَرَايا واحدها عَرِيَّةُ وهي النخلةُ يُعْرِيها صاحبُها رجلاً محتاجاً والإعراءُ  
أَنْ يجعلَ له ثَمْرَةٌ عامِها وقال ابن الأعرابي قال بعض العرب مِنذَّماً مَنْ يُعْرِي قال  
وهو أَنْ يشتري الرجلُ النخلَ ثم يستثنِي نخلةً أو نخلتين وقال الشافعي العَرَايا ثلاثة

أَنواع واحدها أَن يجيء الرجل إلى صاحب الحائط فيقول له بِعْني من حائطك ثَمَرَ نَخَلَاتٍ بِأَعْيَانِهَا بِخِرْصِهَا مِنَ التَّمْرِ فيبيعه إياها ويقبض التَّمْرَ وَيُسَلِّمُ إليه النَخَلَاتِ بِأَكْلِهَا وَيبيعه وَيُتَمِّمُ بِرِهَا وَيفعل بها ما يشاء قال وجِماعُ العرايا كُلُّ ما أُفْرِدَ ليؤكل خاصَّةً ولم يكن في جملة المبيع من ثَمَرَ الحائط إذا بيعتْ جُمْلَتُها من واحد والصف الثاني أَن يَحْمُرَ رَبَّ الحائط القومُ فيعطي الرجلَ النخلة والنخلتين وأَكْثَرُ عَرِيَّةً بِأَكْلِهَا وهذه في معنى المِنْحَةِ قال وللمُعْرَى أَن يبيع ثَمَرَها وَيُتَمِّمُ بِرِها ويصنع به ما يصنع في ماله لأنه قد مَلَكَه والصف الثالث من العرايا أَن يُعْرِيَ الرجلُ الرجلَ النَخْلَةَ وَأَكْثَرُ من حائطه لِيَأْكُلَ ثَمَرُها وَيُهْدِيَهُ وَيُتَمِّمُ بِرِها ويفعل فيه ما أَحَبَّ وَيبيع ما بقي من ثمر حائطه منه فتكون هذه مُفْرَدَةً من المبيع منه جملة وقال غيره العرايا أَن يقول الغنيُّ للفقير ثَمَرَ هذه النخلة أَو النَخَلَاتِ لكَ وَأَصْلُها لي وَأَما تفسير قوله A إنه رَخَّصَ في العرايا فإن الترخيص فيها كان بعد نهي النبي A عن المُزَابَنَةِ وهي بيع الثمر في رؤوس النخل بالتمر ورَخَّصَ من جملة المزابنة في العرايا فيما دون خمسة أَوْسُقٍ وذلك للرجل يَفْضُلُ من قوت سَدَنَتِهِ التَّمَرَ فيُدْرِكُ الرُّطَابَ ولا نَقْدَ بيده يشتري به الرُّطَابَ ولا نخل له يَأْكُلُ من رُطَابِهِ فيجيء إلى صاحب الحائط فيقول له بِعْني ثمر نخلة أَو نخلتين أَو ثلاث بِخِرْصِها مِنَ التَّمْرِ فيعطيه التمر بِثَمَرَ تلك النَخَلَاتِ لِيُصِيبَ من رُطَابِها مع الناس فرَخَّصَ النبيُّ A من جملة ما حَرَّمَ من المُزَابَنَةِ فيما دون خمسة أَوْسُقٍ وهو أَقَلُّ مما تجب فيه الزكاة فهذا معنى ترخيص النبي A في العرايا لأن بيع الرُّطَابِ بالتَّمْرِ محرَّمٌ في الأصل فأَخْرَجَ هذا المقدار من الجملة المُحَرَّمَةِ لحاجة الناس إليه قال الأزهري ويجوز أَن تكون العَرِيَّةُ ما خُوذَ من عَرِيٍّ بِعَرِيٍّ كَأَنَّها عَرِيَّةٌ من جملة التحريم أَي حَلَّاتٌ وَخَرَجَتْ منها فهي عَرِيَّةٌ فعيلة بمعنى فاعلة وهي بمنزلة المستثناة من الجملة قال الأزهري وَأَعْرَى فلان فلاناً ثمر نخلةٍ إذا أَعْطاه إياها يَأْكُلُ رُطَابِها وليس في هذا بيعٌ وإنما هو فضلٌ ومعروفٌ وروى شَمْرُ عن صالح بن أحمد عن أبيه قال العرايا أَن يُعْرِيَ الرجلُ من نخله ذا قرابته أَو جاره ما لا تجب فيه الصدقة أَي يَهْبِئُها له فَأُرْخَصُ للمُعْرِي في بيع ثمر نخلة في رأسها بِخِرْصِها من التمر قال والعَرِيَّةُ مستثناةٌ من جملة ما نُهِيَ عن بيعه من المُزَابَنَةِ وقيل يبيعها المُعْرَى ممن أَعْرَاهُ إِيَّها وقيل له أَن يبيعها من غيره وقال الأزهري النخلة العَرِيَّةُ التي إذا عَرَضَتْ النخيلَ على بَيْعِ ثَمَرَها عَرِيَّةٌ منها نخلة أَي عَزَلَتْها عن المساومة والجمع العرايا والفعل منه الإعراء وهو أَن تجعل ثمرتها لِمُحْتاجٍ أَو لغير محتاج عامَّها ذلك قال الجوهرِي عَرِيَّةٌ فعيلة بمعنى مفعولة وإنما أُدْخِلَتْ فيها الهاء لأنها أُفْرِدَتْ فصارت في عداد الأسماء مثل

الذَّطِيحَة والأَكِيلَة ولو جئت بها مع النخلة قلت نخلة عربيٌّ وقال إن ترخيصه في بيع  
العَرَايا بعد نهيه عن المُزَابنة لأنه رِبِّمَا تَأَذَّى بدخوله عليه فيحتاج إلى أن  
يشترىها منه بتمر فرُّخٍ ص له في ذلك واستعرى الناس في كلِّ وجهٍ وهو من العَرِيَّة  
أَكَلُوا الرُّطَبَ من ذلك أَخَذَهُ من العَرَايا قال أبو عدنان قال الباهلي العَرِيَّة من  
النخل الفارِدَة التي لا تُمَسِّك حَمَلَهَا يَتَنَاثر عنها وَأَنشدني لنفسه فلما بَدَت  
تُكْنَى تُضَيِّعُ مَوَدَّتِي وتَخْلَطُ بي قوماً لِنِئَاماً جُدُّودُهَا رَدَدْتُ على تُكْنَى  
بقية وصلَّها رَمِيماً فأَمَسَّتْ وَهِيَ رَثٌّ جَدِيدُهَا كما اءتكرت للقطَّين  
عَرِيَّةٌ من الذَّخْلِ يُوطَى كلِّ يومٍ جَرِيدُهَا قال اءتكرها كثرة حَتَّها فلا  
يأتي أصلها دَابَّةٌ إلا وَجَدَ تحتها لُقَاطاً من حَمَلِهَا ولا يأتي حَوافيها إلا وَجَدَ  
فيها سُقَاطاً من أَيْ ما شاءَ وفي الحديث شَكَا رجلٌ إلى جعفر بن محمد B وَجَعاً في  
بطنه فقال كُؤُ على الريق سَبِّعَ تَمَرَاتٍ من نَخْلٍ غير مُعَرِّيَّ قال ثعلب المُعَرِّي  
المُسَمِّدُ وَأَصْلُهُ المُعَرَّرُ من العُرَّة وقد ذكر في موضعه في عرر والعُرِّيَّان من  
الخيال الفَرَسِ المُقَلَّصِ الطويل القوائم قال ابن سيده وبها أَعْرَاءٌ من الناس أَيْ  
جماعةٌ واحِدُهُم عِرْوٌ وقال أبو زيد أَتَتْنَا أَعْرَاؤُهُم أَيْ أَفْخَاهُمْ وقال الأصمعي  
الأعرء الذين ينزلون بالقبائل من غيرهم واحدهم عُرِّيٌّ قال الجعدي وَأَمَهَلَتْ أَهْلَ  
الدار حتى تَطَاهَرُوا عَلَيَّ وقال العُرِّيُّ مِنْهُمْ فَأَهْجَرَا وَعُرِّيَّ إلى الشيء  
عَرَّوًا باعه ثم اسْتَوَّحَشَ إليه قال الأزهري يقال عُرِّيْتُ إلى مالٍ لي أَشَدَّ العُرَّوَاءِ  
إذا بَعَّته ثم تَبِعَته نَفْسُكَ وَعُرِّيَّ هَوَاهُ إلى كذا أَيْ حَنَّ إليه وقال أبو  
وَجَزَّةٌ يُعَرِّي هَوَاكَ إلى أَسْمَاءٍ واحِدَتَا طَرَّتْ بالنأْيِ والبُخْلِ فيما كان قد  
سَلَفَا والعُرْوَةُ الأَسَدُ وبه سُمِّيَ الرجلُ عُرْوَةً والعُرِّيَّان اسم رجل وأبو عُرْوَةَ  
رجلٌ زَعَمُوا كان يصيح بالسَّبِّعِ فيَموت وَيَزْجُرُ الذُّبَّ والسَّمْعَ فيَموتُ  
مكانه فيُشَقُّ بِطَانُهُ فيوَجَدُ قَلْبَهُ قد زالَ عن مَوْضِعِهِ وَخَرَجَ من غِشائِهِ قال  
النابغة الجعدي وَأَزْجُرُ الكاشِحَ العَدُوَّ إذا اغْتَابَكَ زَجْرًا مِنِّْي على وَضَمٍ  
زَجْرَ أَيْ عُرْوَةَ السَّبِّعِ إذا أَشْفَقَ أَنْ يَلْتَبِسَنَّ بِالْغَنَمِ وَعُرْوَةَ  
اسمٌ وَعُرْوَى وَعُرْوَانُ موضعان قال ساعدة بن جُوَيْسَةَ وما ضَرَبْتُ بِبَيْضَاءٍ يَسْقِي  
دَبُوبَهَا دُفَاقُ فَعُرْوَانُ الكَرَاثِ فَضَمُّهَا ؟ وقال الأزهري عُرْوَى اسم جبل وكذلك  
عُرْوَانُ قال ابن بري وَعُرْوَى اسم أكَمة وقيل موضع قال الجعدي كَطَاوٍ بَعُرْوَى  
أَلْجَأَتْهُ عَشِيَّةٌ لها سَيْدَلٌ فيه قِطَارٌ وَحَاصِبٌ وَأَنشد لآخر عُرِيَّةٌ ليس لها  
ناصرٌ وَعُرْوَى التي هَدَمَ الثَّعْلَبُ قال وقال عليُّ بن حَمزة وَعُرْوَى اسم أَرْضٍ  
قال الشاعر يا وَيْحَ ناقتي التي كَلَّفَتْهَا عُرْوَى تَصِرُّ وِبَارِهَا وتُنَجِّمُ أَيْ

تَحْفِرُ عن النَّجْمِ وهو ما نَجَمَ من النَّبَاتِ قال وَأَنْشَدَهُ الْمُهَلَّبِيُّ فِي  
المَقْصُورِ مَلَّفَتْهَا عَرَّيَ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ وهو غَلَطَ وَإِنَّمَا عَرَّيَ وادٍ وَعَرَّوِي هَضْبِيَّةٌ  
وَابْنُ عَرَّوَانَ جِدَلٌ قال ابن هَرْمَةَ حِلْمُهُ وازِنُ بَنَاتِ شَمَامٍ وَاِبْنُ عَرَّوَانَ  
مُكْذِبُ هَرَّيِّ الجَبِينِ والأُعْرُوَانَ نَبَاتٌ مَثَّلَ بِهِ سَبْوِيهِ وَفَسَّرَهُ السِّيرَافِيُّ فِي حَدِيثِ  
عُرْوَةَ بنِ مَسْعُودٍ قال وإِ ما كَلَّمْتُ مَسْعُودَ بنَ عَمْرٍوٍ مِنْذَ عَشْرِ سِنِينَ وَاللَّيْلَةَ  
أُكَلِّمُهُ فَخَرَجَ فَنَادَاهُ فَقَالَ مَنْ هَذَا ؟ قال عُرْوَةَ فَأَقْبَلَ مَسْعُودٌ وهو يَقُولُ  
أَطْرَقَتْ عَرَاهِيَّةٌ أَمْ طَارَقَتْ بَدَاهِيَّةٌ ؟ حَكَى ابنُ الأَثِيرِ عَنِ الخَطَّابِيِّ قال هذا  
حَرْفٌ مُشْكَلٌ وَقَدْ كَتَبْتُ فِيهِ إِلَى الأَزْهَرِيِّ وَكَانَ مِنْ جَوَابِهِ أَنَّهُ لَمْ يَجِدْهُ فِي كَلَامِ  
العَرَبِ وَالصَّوَابُ عِنْدَهُ عَتَاهِيَّةٌ وهي الغَفْلَةُ والدَّهَشُ أَيُّ أَطْرَقَتْ غَفْلَةً بلا  
رَوِيَّةٍ أَوْ دَهَشًا قال الخَطَّابِيُّ وَقَدْ لَاحَ فِي هَذَا شَيْءٌ وهو أَنَّ الكَلِمَةَ مُرَكَّبَةٌ  
مِنْ اسْمَيْنِ ظَاهِرٍ وَمَكْنِيٍّ وَأَبْدَلُ فِيهِمَا حَرَفاً وَأَصْلُهَا إِماً مِنَ العَرَاءِ وهو  
وَجْهُ الأَرْضِ وإِماً مِنَ العَرَاءِ مَقْصُورٌ وهو الناحِيَّةُ كَأَنَّهُ قال أَطْرَقَتْ عَرَائِي أَيُّ  
فِنَائِي زائراً وَضَيْفًا أَمْ أَصَابَتْكَ دَاهِيَّةٌ فَجئْتُ مُسْتَغِيثًا فَالهاءُ الأُولَى مِنْ  
عَرَاهِيَّةٍ مُبْدَلَةٌ مِنَ الهَمْزَةِ والثانِيَّةُ هاءُ السَّكُوتِ زِيدَتْ لِبَيانِ الحِركَةِ وقال الزَّمَخْشَرِيُّ  
يَحْتَمِلُ أَنَّ يَكُونُ بِالزَّايِ مَصْدَرٌ مِنْ عَزَّه يَعْزُّهُ فهو عَزَّةٌ إِذا لَمْ يَكُنْ لَهُ أَرْبُ فِي  
الطَّارِبِ فيكونُ مَعْنَاهُ أَطْرَقَتْ بلا أَرْبٍ وَحاجَةٌ أَمْ أَصَابَتْكَ دَاهِيَّةٌ أَوْ جِئْتُكَ إِلى  
الاسْتِغَاثَةِ ؟ وَذَكَرَ ابنُ الأَثِيرِ فِي تَرْجُمَةِ عَرَّاءِ حَدِيثَ المَخْزُومِيَّةِ الَّتِي تَسْتَعْرِيرُ المَتاعِ  
وَتَجَرُّدُهُ وَليسَ هَذَا مَكَانَهُ فِي تَرْيِبِنَا نَحْنُ فَذَكَرْنَاهُ فِي تَرْجُمَةِ عَوَّارِ